

11096  
9/12

محترم جناب مفتی صاحب

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

گزارش ہے کہ ”بچوں کا اسٹم“ میں ایک مضمون ”دعا کے اورداد“  
 کے بارے میں لکھا ہوا ہے جس میں دعائے نابت کیا گیا ہے کہ مذکورہ دعا  
 اللہ تعالیٰ کے اہول و تعالیٰ نابت نہیں ہے۔ حالانکہ یہ دعا بہت مشہور ہے۔  
 براہ کرم آج اس بارے میں اپنی تحقیق سے مطلع فرمائیے  
 کہ یہ دعا نابت ہے یا نہیں؟ اور اس دعا کو دعا اور اللہ کا  
 معمول بنانا درست ہے یا نہیں؟ (اخبار اہل سنت، کراچی، ۱۰/۱۰/۲۰۰۷ء)

بیر اتم اللہ تعالیٰ فرمائیے



والسلام

مولانا محمد حسین

امام و خطیب جامع مسجد  
فتح الرسول، کھاراد، کراچی

0336.3793774

(جواب منسلک ہے)



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
الجواب حامداً ومصلياً

سوال کے ساتھ منسلک "بچوں کا اسلام" کے تراشے میں دعائے ابودرداء رضی اللہ عنہ کے بارے میں مذکورہ تفصیل کا بغور مطالعہ کیا گیا، جس میں چند دلائل کے ساتھ یہ دعویٰ کیا گیا ہے کہ یہ واقعہ مشہور ہونے کے باوجود حضرات محدثین کے اصول کے مطابق نہ ہونے کی وجہ سے حدیث سے ثابت نہیں ہے۔

واضح رہے کہ مذکورہ تراشے میں جو دلائل ذکر کئے گئے ہیں وہ درست ہیں، اور مذکورہ حدیث کے راوی اغلب بن تمیم پر حضرات محدثین نے کافی کلام کیا ہے، اور اس بنا پر اس حدیث کو ضعیف قرار دیا گیا ہے۔ لیکن ان دلائل کی بنا پر اس کو بالکل ساقط الاعتبار قرار دیکر یہ کہنا کہ "یہ واقعہ حدیث سے ثابت نہیں ہے" یہ بات درست معلوم نہیں ہوتی، اس لئے کہ حدیث توفی نفسہ ثابت ہے، اگرچہ یہ ضعیف ہے، لیکن محدثین کرام نے اغلب بن تمیم کے علاوہ دیگر طرق سے بھی اس کو نقل کیا ہے، جس کی وجہ سے زیر بحث روایت کو تقویت ملتی ہے۔ لہذا اس کو حدیث سے خارج کر کے بالکل ساقط الاعتبار قرار دینا مشکل ہے۔

مذکورہ روایت کے دیگر طرق ذیل میں ملاحظہ ہوں:

۱۔ (الف) ابن سنی رحمہ اللہ نے "عمل الیوم واللیلۃ" (ص: ۵۵) "اور علامہ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ نے "المطالب العالیۃ بزوائد المسانید الثمانیۃ" (۱۰۹/۱۳) "میں اسی واقعہ کو اغلب بن تمیم کے بجائے دوسرے طریق سے اس طرح نقل کیا ہے:



حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُعَانُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتِ، فَقِيلَ لَهُ: أَدْرِكْ دَارَكَ فَقَدِ اخْتَرَقَتْ. فَقَالَ: مَا اخْتَرَقَتْ دَارِي. فَذَهَبَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقِيلَ لَهُ: أَدْرِكْ دَارَكَ فَقَدِ اخْتَرَقَتْ. فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا اخْتَرَقَتْ دَارِي. فَقِيلَ لَهُ: اخْتَرَقَتْ دَارَكَ، وَتَحْلِفُ بِاللَّهِ مَا اخْتَرَقَتْ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ قَالَ جِبْنَ يُضْبِحُ: رَبِّيَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَمَّانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَنفَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّيَ أَخَذَ بِنَاصِيَتَيْهَا، إِنَّ رَبِّيَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، لَمْ يُصِبْهُ فِي نَفْسِهِ وَلَا أَهْلِهِ وَلَا مَالِهِ شَيْءٌ يَكْرَهُهُ"، وَقَدْ قُلْتُهَا

جاری ہے۔۔۔



"وهذا السند ضعيف؛ من أجل الرجل المبهم، ويبعد تفسير الصحابي المذكور بأبي الدرداء؛ لأن الحسن البصري لم يلقه. قال أبو زرعة الرازي: "الحسن عن أبي الدرداء مرسل".

۲۔ ابن عساکر رحمہ اللہ نے تاریخ دمشق میں دعائے ابودرداء والی روایت کی سند و طرح ذکر کی ہے:

-۱

"أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا هدية بن خالد القيسي نا ديلم بن غزوان نا الحجاج بن فرافصة عن طلق بن حبيب قال جاء رجل إلى أبي الدرداء وقال يا أبا الدرداء احترق بيتك فذكر الحديث"

-۲

"أنا أبو القاسم البغوي نا هدية بن خالد نا الأغلّب بن تميم نا الحجاج بن فرافصة عن طلق قال جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال يا أبا الدرداء احترق بيتك فقال ما احترق ثم جاء رجل آخر فقال يا أبا الدرداء احترق بيتك فقال ما احترق ثم جاء رجل آخر فقال يا أبا الدرداء انتهمت النار فلما انتهت إلى بيتك طفئت قال قد علمت أن الله لم يكن ليفعل قالوا يا أبا الدرداء ما ندري أي كلامك اعجب قولك ما احترق أو قولك قد علمت أن الله لم يكن ليفعل قال ذلك لكلمات سمعتن من رسول الله (ﷺ) من قالها أول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح اللهم إنك ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيماً أنا أبو القاسم البغوي نا هدية بن خالد نا الأغلّب بن تميم نا الحجاج بن فرافصة عن طلق قال جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال يا أبا الدرداء احترق بيتك فقال ما احترق ثم جاء رجل آخر فقال يا أبا الدرداء احترق بيتك فقال ما احترق ثم جاء رجل آخر فقال يا أبا الدرداء انتهمت النار فلما انتهت إلى بيتك طفئت قال قد علمت أن الله لم يكن ليفعل قالوا يا أبا الدرداء ما ندري أي كلامك اعجب قولك ما احترق أو قولك قد علمت أن الله لم يكن ليفعل قال ذلك لكلمات سمعتن من رسول الله (ﷺ) من قالها أول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح اللهم إنك ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش الكريم ما شاء



جاری ہے۔۔۔

اللہ کان وما لم یسأ لم یکن ولا حول ولا قوۃ إلا باللہ العلی العظیم أعلم أن اللہ  
علی کل شیء قذیر وأن اللہ قد أحاط بکل شیء علما اللهم إني أعوذ بك من  
شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقیم"

ابن عساکر رحمہ اللہ نے پہلی سند دیلم بن غزوان اور دوسری اغلب بن تمیم کے طریق سے ذکر کی ہے، اس  
میں دیلم کے طریق سے اغلب کا تفرودور ہو کر سند کو تقویت مل رہی ہے۔

واضح رہے کہ دیلم بن غزوان ثقہ راوی ہیں، چنانچہ علامہ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ "تقریب التہذیب"  
میں دیلم بن غزوان کے بارے میں فرماتے ہیں:

"دیلم ابن غزوان العبدي أبو غالب البراء بتشديد الراء البصري صدوق"

[تقریب التہذیب (ص: ۲۰۱)]

۳۔ علامہ ضیاء الدین مقدسی رحمہ اللہ نے المنقذی (۳۲۰/۱) میں اسی دعاء کو حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ

کے طریق سے نقل فرمایا ہے جو کہ زیر بحث حدیث کا ایک مضبوط شاہد ہے:

"حدثنا أبو القاسم جبريل بن محمد بمذنان، ثنا محمد بن إسحاق المكتب، وأبو  
حفص عمر بن حفص المستملي قال، ثنا محمد بن إدريس، ثنا عبد الرحمن بن  
يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي، ثنا يزيد أبو خالد، سمعت مكحولاً  
يقول: جاء رجل إلى أبي هريرة رضي، فقال: يا أبا هريرة قد وقعت النار في  
منزلك، قال: فقال: لا والله ما وقعت الناري في منزلي، ثم جاء آخر فقال:  
يا أبا هريرة قد التهب منزلك، قال: لا والله ما التهب منزلي، ثم جاء آخر  
فقال: يا أبا هريرة قد دفع عن منزلك، قال: قد علمت أو عرفت، فقال له  
قائل: والله ما ندري أي قولك أعجب الأول أم الثاني، فقال: إني سمعت  
رسول الله صلى يقول: (من قال اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت  
وأنت رب العرش العظيم، لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله ولا حول ولا  
قوة إلا بالله، ما شاء الله كان، وما لم يمشأ لم يكن، أشهد أن الله على كل  
شيء قذير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، لم يصبه في يومه ذلك شيء  
يسوءه لا في بدنه ولا ولده ولا أهله ولا ماله)



۴۔ نیز ابو داؤد شریف (۳۱۹/۴) میں ایک اسی قسم کا ایک مضمون اس طرح نقل کیا گیا ہے:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، أَنَّ  
سَالِمًا الْقُرَاءَ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ  
وَكَاثَتْ تَحْدِثُ بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهَا قِيَمًا: «قُولِي  
 حِينَ تُصْبِحِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَتَحْمَدِيهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، كَانَ وَمَا لَمْ  
 يَشَأْ لَمْ يَكُنْ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ حَفِظَ حَتَّى يُمِيسَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ  
 يُمِيسُ حَفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ»  
 [حكم الألباني]: ضعيف

كذا ذكره البيهقي في الأسماء و الصفات، وابن سني في عمل اليوم والليلة  
 ، والنسائي في عمل اليوم والليلة و البغوي في شرح السنة للبغوي .

مندرجہ بالا روایات کے بعض طرق پر اگرچہ محدثین کرام نے کلام کیا ہے، لیکن مختلف طرق کی  
 موجودگی سے زیر بحث حدیث کو کچھ نہ کچھ تقویت ضرور ملتی ہے، جس سے یہ قابل اعتبار ہو جاتا ہے، خصوصاً جبکہ  
 فضائل کے باب میں ضعیف حدیث بھی قابل عمل ہوتی ہے، اس لئے فضیلت حاصل کرنے کی غرض سے مذکورہ  
 دعا پڑھ لی جائے، تو شرعاً اس کی گنجائش ہے۔

عمل اليوم والليلة لابن السني (ص: ۵۴)

أَخْبَرَنَا ابْنُ مَيْبِيعٍ، حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْلَبُ بْنُ تَمِيمٍ، حَدَّثَنَا  
 الْحُجَّاجُ بْنُ فَرَاغَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، قَدْ اخْتَرَقَ بَيْتُكَ. قَالَ: مَا اخْتَرَقَ، اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلْ ذَلِكَ؛ لِكَلِمَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ، مَنْ قَالَهُنَّ أَوَّلَ نَهَارِهِ لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُمِيسَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ آخِرَ النَّهَارِ  
 لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُصْبِحَ [ص: ۵۵]: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،  
 عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ  
 يَكُنْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ  
 نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»

كذا في مكارم الأخلاق للخرائطي (ص: ۲۸۳)، وفي الدعاء للطبراني (ص:  
 ۱۲۸)، و في الأسماء و الصفات للبيهقي (۱/ ۴۲۳)، و في الأذكار للنووي (ص:  
 ۸۴) و في دلائل النبوة للبيهقي محققاً (۷/ ۱۲۲)، و في كنز العمال (۲/ ۶۳۸)، و  
 في الترغيب والترهيب لقوام السنة (۱/ ۲۳۳) وغير ذلك من الكتب الأحاديث  
 بطريق اغلب بن تميم و طرق آخر.

تخریج احادیث احياء علوم الدين (۲/ ۷۸۳)

- (دعاء أبي الدرداء رضي الله عنه) (قيل لأبي الدرداء رضي الله عنه أدرك دارك وكانت النار وقعت في محلته فقال ما كان الله ليفعل ذلك ثم أتاه آت فقال له ذلك ثلاثاً كل ذلك يقول ما كان الله ليفعل ذلك ثم أتاه آت فقال له إن النار لما دنت من دارك طففت قال قد علمت فقل له ما ندري أي قوليك أعجب قال إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول من قال هؤلاء الكلمات في ليل أو نهار لم يضره شيء وقد قلتها اليوم فأنا على يقين من عدم إصابة الضرر لي (وهي هذه اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ما شاء الله) عز وجل ربي (كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وإن الله قد أحاط بكل شيء علماً اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم) هكذا أورده صاحب القوت فقال: رُوي عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن عبيد الله قال أتى أبو الدرداء فقيل له احترقت دارك فقال ما كان الله عز وجل ليفعل فساقه وقال العراقي: رواه الطبراني في الدعاء من حديث أبي الدرداء بسند ضعيف

جامع الأصول (٤ / ٢٤٢)

(د) عبد الحميد - مولى بني هاشم - رحمه الله - : عن أمه وكانت تَحْدِثُ بِعَضِّ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - : «أَخْبَرْتُنَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ لَهَا: قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، فَإِنَّهُنَّ مِنْ قَالَتْنَّ حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ حَتَّى يُمَسِّي، وَمَنْ قَالَتْنَّ حِينَ يُمَسِّي حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ» أخرجه أبو داود (١) .

(١) رواه أبو داود رقم (٥٠٧٥) في الأدب، باب ما يقول إذا أصبح، وفي سننه جهالة، قال الحافظ ابن حجر في "تخريج الأذكار": حديث غريب، أخرجه أبو داود في كتاب الأدب، وأخرجه النسائي في "اليوم والليلة"، وأخرجه ابن السني وأبو نعيم في "اليوم والليلة"، وتكلم في رجال السنن، إلى أن قال: وعبد الحميد، وسالم يعني الراوي للحديث عن عبد الحميد، ذكرهما ابن حبان في الثقات، لكن قال أبو حاتم الرازي: عبد الحميد مجهول اهـ. وقال الحافظ المنذري: أم عبد الحميد لا أعرفها، وقال الحافظ ابن حجر: لم أقف على اسمها، وكأنها صحابية، وفي "التخريج" له: أم عبد الحميد لم





أعرف اسمها ولا حالها، لكن يغلب على الظن أنها صحابية، فإن بنات النبي ﷺ متن في حياته، إلا فاطمة، فعاشت بعده ستة أشهر أو أقل، وقد وصفت بأنها كانت تخدم التي روت عنها، لكنها لم تسمها، فإن كانت غير فاطمة، قوي الاحتمال، وإلا احتمال أنها جاءت بعد موت النبي ﷺ، والعلم عند الله.

[تعليق أيمن صالح شعبان - ط دار الكتب العلمية] إسناده ضعيف

أرشيف ملتقى أهل الحديث - ٢ (٦٨/٤٩٣)

السؤال: هل تعتبر أحاديث أبي الدرداء وبريدة بن الحصيب وبنات رسول الله

ﷺ، على ضعف أسانيدها شواهد لبعضها بعضاً، فتحيين الحديث؟

(الجواب)- الحديث أخرجه ابن السني (٥٨)، والطبراني في "الدعاء"

(٣٤٣)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٤٦١ - انتقاء السلفي)،

والبيهقي في "دلائل النبوة" (١٢١/٧ - ١٢٢) وفي "الأسماء والصفات"،

والرافعي في "التدوين" (٤/٥٣ - ٥٤)، وابن عساکر في تاريخه (٣/٣٧) و

١١٨/٦٤ جميعهم من طرق عن الأغلّب بن تميم عن الحجّاج بن فرافصة

عن طلق بن حبيب قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء ... الحديث.

قلت: هذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه الأغلّب بن تميم؛ قال البخاري: "منكر

الحديث"، وقال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال ابن حبان: "حدث عنه

يزيد بن هارون منكر الحديث خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة أخطائه".

قال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يثبت، وآفته من الأغلّب، قال يحيى بن

معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. انتهى. العلل المتناهية"

(٣٥٢/٢)

وضعه الحافظ ابن حجر في "نتائج الأفكار" (٢/٤٠١)

وقال الألباني: "وهذا إسناد ضعيف جداً، الأغلّب هذا قال البخاري وغيره:"

منكر الحديث». والحجّاج بن فرافصة فيه ضعف "انتهى". السلسلة

الضعيفة" (رقم/٦٤٢٠)

- وقد جاء الحديث من طريق أخرى بلفظ مقارب لما سبق، أخرجها الحارث

بن أبي أسامة في "مسنده" (٢/٩٥٣)، ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم

والليلة، قال: "حدثنا يزيد بن هارون، ثنا معاذ أبو عبد الله قال: حدثني

رجل عن الحسن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ "بمثله. وهذا سند ضعيف

لإبهام الرجل الذي يحدث عن الحسن.



وقد ضعف الحديث العراقي في "تخريج إحياء علوم الدين" (۱/ ۳۱۶)،  
والألباني في "تحقيق الكلم الطيب" (۷۴).

قال ابن حجر في المطالب: رواه الطبراني في الدعاء من وجه آخر وسمى الرجل  
الصحابي أبا الدرداء، ولا يجوز أن يفسر به المبهم هنا؛ فإن الحسن لم يجلس  
أبا الدرداء.

- وفي الباب حديث آخر ليس فيه قصة الاحتراق، أخرجه أبو داود  
(۵۰۷۵)

ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات، قال: حدثنا أحمد بن صالح،  
والنسائي في عمل اليوم والليلة (۱۲) ومن طريقه ابن السني، قال: أخبرنا  
أحمد بن عمرو، والمزي في تهذيب الكمال (۱۶/ ۴۶۲) من طريق حرمة بن  
يحيى - فرقع له بدلا عاليا-، جميعهم (أحمد بن صالح، وأحمد بن عمرو، و  
حرمة بن يحيى) عن عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن  
سالما الفراء حدثه، أن عبد الحميد، مولى بني هاشم حدثه، أن أمه حدثته -  
وكانت تخدم بعض بنات النبي ﷺ - أن ابنة النبي، ﷺ حدثتها أن النبي  
ﷺ كان يعلمها فيقول: «قولي حين تصبحين: سبحان الله وبحمده لا قوة إلا  
بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن  
الله قد أحاط بكل شيء علما، وأنه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي  
ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح»

قلت: إسناده ضعيف .. فيه جهالة، عبد الحميد وأمه مجهولان.

قال الحافظ ابن حجر في "تخريج الأذكار": حديث غريب، أخرجه أبو داود  
في كتاب الأدب، وأخرجه النسائي في "اليوم والليلة"، وأخرجه ابن السني  
وأبو نعيم في "اليوم والليلة"، وتكلم في رجال السنن، إلى أن قال: وعبد  
الحميد، وسالم يعني الراوي للحديث عن عبد الحميد، ذكرهما ابن حبان في  
الثقات، لكن قال أبو حاتم الرازي: عبد الحميد مجهول اهـ.

وقال الحافظ المنذري: أم عبد الحميد لا أعرفها، وقال الحافظ ابن حجر: لم  
أقف على اسمها، وكأنها صحابية، وفي "التخريج" له: أم عبد الحميد لم  
أعرف اسمها ولا حالها، لكن يغلب على الظن أنها صحابية، فإن بنات النبي  
ﷺ متن في حياته، إلا فاطمة، فعاشت بعده ستة أشهر أو أقل، وقد وصفت  
بأنها كانت تخدم التي روت عنها، لكنها لم تسمها، فإن كانت غير فاطمة،  
قوي الاحتمال، وإلا احتمال أنها جاءت بعد موت النبي ﷺ، والعلم عند الله.



الحكم على الحديث: ضعيف، لكن بمجموع شواهده يعمل به عند الجمهور الذين يقولون: يعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال بشروط هي:

- ١ - أن يكون الضعف غير شديد، فيخرج من انفراد الكذابين، والمتهمين بالكذب، ومن فحش غلظه.
- ٢ - أن يكون له أصل يندرج تحته
- ٣ - أن يكون العمل به في المواعظ والقصص والترغيب والترهيب، ولا يعمل به في الأحكام أو التزجيد أو العقيدة.
- ٤ - ألا يعتقد عند العمل به ثبوته، بل يعتقد الاحتياط.

لذلك و الله أعلم ذكره الامام ابن القيم في كتابه الكلم الطيب.

وفي مجموع الفتاوى (١٠ / ٤٠٨)

«ولا يجوز أن يثبت شريعة بحديث ضعيف لكن إذا ثبت أن العمل مستحب بدليل شرعي وروي له فضائل بأسانيد ضعيفة جاز أن تروى إذا لم يعلم أنها كذب وذلك أن مقادير الثواب غير معلومة فإذا روي في مقدار الثواب حديث لا يعرف أنه كذب لم يجز أن يكذب»..... والله تعالى اعلم

عادل شاه

عادل شاه ترقى عفى عنه

دارالافتاء جامعة دارالعلوم كراچی

٢٨ / ربيع الثاني / ١٤٣٩ هـ

١٦ / جنوري / ٢٠١٨

البصير

محمد

٣٠ / ٢ / ١٤٣٩ هـ

الجواب صحیح  
احقر محمد رفیع غفر الله له

مفتی جامعہ دارالعلوم کراچی

٢٩ / ربيع الثاني / ١٤٣٩ هـ

١٧ / جنوري / ٢٠١٨



